

ورقة معلومات عن الصدمة التحسسية للآباء والأمهات الذين لديهم أطفال معرضين للصدمة التحسسية
(Anaphylaxis Fact Sheet for Parents of Children at Risk of Anaphylaxis)

ما هي الصدمة التحسسية وكيف تتم معالجتها؟ (What is anaphylaxis and how is it treated?)

تعدّ الصدمة التحسسية من أشد أشكال ردّ الفعل التحسسي حدةً وهي حالة من الممكن أن تشكل تهديداً للحياة. وتحدث الصدمة التحسسية عادةً بشكل سريع بعد تعرّض الشخص لنوع معين من الأغذية أو لسعات الحشرات أو الأدوية التي قد يكون لديه مسبقاً حساسية تجاهها. ويجب التعامل دائماً مع الصدمة التحسسية على أنها حالة صحيحة تتطلب علاجاً فورياً بالأدوية. وقد صُممت أجهزة الأدرينالين (إبينفرن) ذاتية الحقن (مثل EpiPen®) ليتمكن من استخدامها أشخاص لا يعملون في المجال الصحي كالوالدين، أو موظفي المدرسة أو مركز رعاية الأطفال، أو الأصدقاء أو المارة أو الشخص الذي يعاني من التحسس نفسه (إذا كان بسبب وبجالة تسمح له بذلك). وتحتوي أجهزة الأدرينالين ذاتية الحقن على جرعة واحدة ومحددة من الأدرينالين ذات مفعول سريع لمعالجة أعراض الصدمة التحسسية. توجد إرشادات الاستعمال على ملصقات الحقنة، وعلى خطة التصرف التي وضعتها الجمعية الأسترالية-الآسيوية لعلم المناعة السريري والحساسية (ASCIA) لدى الإصابة بالصدمة التحسسية وعلى موقع الجمعية الإلكتروني التالي: www.allergy.org.au/anaphylaxis

إذا كان قد تم تشخيص طفلك أنه معرض للإصابة بالصدمة التحسسية، يتعين على الطبيب الذي يعالج طفلك توفير ما يلي:
(If your child has been diagnosed at risk of anaphylaxis, their treating doctor should provide:)

- التثقيف بطرق تجنّب المولدات الأرجية (المواد المسببة لرد الفعل التحسسي).** يعدّ هذا الأمر مهماً بالتحديد لحالات الصدمة التحسسية الناتجة عن حساسية غذائية التي يمكن أن يتسبب بها تناول كميات صغيرة جداً من بعض المأكولات أو التعرّض لها عن طريق الصدفة. ويتعين تطبيق استراتيجيات معينة في المنزل والمدرسة، ودار الحضانة أو مركز رعاية الطفل لتجنّب التعرض إلى المولدات الأرجية المعروفة من مأكولات وحشرات. يمكنكم الحصول على مزيد من المعلومات من موقع ASCIA الإلكتروني التالي: www.allergy.org.au/schools-childcare الحساسية تجاه المواد الغذائية www.allergy.org.au/patients/food-allergy الحساسية تجاه الحشرات www.allergy.org.au/patients/insect-allergy-bites-and-stings
- ASCIا خطة للتصرف لدى الإصابة بالصدمة التحسسية.** تحدّد هذه الخطة ما الذي يجب عليك القيام به إذا تعرض طفلك لردة فعل تحسسية. ويجب أن يملأ طبيب طفلك هذه الخطة ويوقعها ويجب أن يتم حفظها مع جهاز الأدرينالين ذاتي الحقن، حتى ولو كان طفلك يحمل الحقنة معه. تشمل الخطة معلومات شخصية مفصلة عن الطفل وعلامات رداً الفعل التحسسية لديه، وإرشادات عن طريقة استعمال الجهاز وما إذا كان يجب إعطاء الطفل أية أدوية أخرى.
- وصفة طبية لجهازي أدرينالين ذاتي الحقن.** يتيح لك ذلك الاحتفاظ بحقنة مع طفلك في جميع الأوقات (خلال وجوده في البيت أو خارجه)، وأخرى في المدرسة أو مركز رعاية الأطفال. أما تلاميذ المدارس الثانوية وتلاميذ المرحلة المتقدمة في المدارس الابتدائية فيتعين عليهم عادةً حمل حقنة معهم، والاحتفاظ بالثانية في المدرسة. وثمن الحقنتين مدعوم من قبل برنامج الإعانات الصيدلانية في أستراليا ويمكن شراء المزيد من الحقن بسعرها الكامل من الصيدليات. يمكنكم الحصول على مزيد من المعلومات من الموقع الإلكتروني التالي: www.allergy.org.au/health-professionals/anaphylaxis-resources/adrenaline-autoinjectors-faqs
- التثقيف على طريقة استخدام جهاز الأدرينالين ذاتي الحقن.** يُنصح بأن تتمرّن بشكل منتظم مستخدماً جهازاً تمرين لجهاز الأدرينالين ذاتي الحقن الذي تم وصفه لطفلك، حيث أن أجهزة التمرين هذه لا تحتوي على إبرة ولا تحتوي على الأدرينالين، لذا فإنه يمكن إعادة استخدامها للتمرين ولتعليم أفراد العائلة والأصدقاء.
- معلومات عن الحلى التي تُعرف بالحالة الطبية للطفل.** هذه المعلومات اختيارية وليست بديلاً عن خطة التصرف لدى الإصابة بالصدمة التحسسية (ASCIA).

ما هو دور الوالدين؟ (What is the role of the parent?)

- إعلام مدير المدرسة أو المشرف على دار الحضانة أو مركز رعاية الأطفال إذا ما كان قد تم وصف حقنة أدرينالين ذاتية الحقن لطفلك؛ وإذا ما كان قد تعرّض لصدمة تحسسية سابقة أو تالية؛ وإذا ما حدثت أية تغييرات في الحساسيات التي لديه؛ وإن كانت لديه أية احتياجات أخرى للرعاية الصحية أو أية إعاقات (بما فيها صعوبات في التعلم) من شأنها أن تؤثر على التحكم بأعراض الصدمة التحسسية لديه.**
- توفير خطة للتصرف لدى الإصابة بالصدمة التحسسية (ASCIA) معبأة وموقّعة من قبل الطبيب الذي يعالج طفلك.** يتعين تجديد هذه الخطة (بما فيها الصورة) عند تجديد وصفات أجهزة الأدرينالين الذاتية الحقن (عادة كل 12 إلى 18 شهراً) أو إذا تغيرت الحساسيات التي يعاني منها الطفل. وتعتبر هذه الخطط وثائق طبية ويجب عدم تعبئتها أو تعديلها من جانب الوالدين، أو موظفي المدرسة أو مركز رعاية الأطفال.
- توفير جهاز أدرينالين ذاتي الحقن لمدرسة طفلك أو دار حضائته أو مركز رعاية الطفولة الذي يذهب إليه.** اكتب دائماً التاريخ على الملصق واستبدل الجهاز قبل انتهاء مدة صلاحيته. وحتى لو كان طفلك يحمل معه جهاز أدرينالين ذاتي الحقن فإنه يتعين عليك توفير جهاز أدرينالين ذاتي الحقن آخر للمدرسة. يتوجب القيام بذلك لاستخدامه في حال لم يكن طفلك يحمل الحقنة معه عند الحاجة إليها.
- المساعدة في إعداد خطة صحية خاصة لطفلك أو خطة لتقليل من المخاطر.** يقوم موظفو المدرسة أو دار الحضانة أو مركز رعاية الأطفال بإعداد هذه الخطة لدعم احتياجات الرعاية الصحية لطفلك.
- تثقيف مناسب لسنّ الطفل.** علّم طفلك على طرق تجنّب المولدات الأرجية وشرح له سبب أهمية هذا الأمر. وذكره بأنه إذا شعر بتوغّك يتعين عليه أن يخبر على الفور أحداً موجوداً بقربه، كالمدرّس أو شخص بالغ آخر. طمأنه بأن قيامه بهذا الأمر هو التصرف الصحيح وبأنه لا ينبغي أن يخشى التورط في مشاكل إذا قام بذلك.

ما هي مسؤوليات مدرسة طفلك أو دار حضائته أو خدمة رعاية الأطفال التي يذهب إليها؟
(What are the responsibilities of your child's school, preschool or childcare service?)

- تدريب الموظفين على إدراك ماهية الصدمة التحسسية والتحكّم بها واكتشاف حدوثها وعلاجها بصورة عاجلة**
- تطبيق استراتيجيات معينة لتقليل مخاطر التعرض بالصدفة للمولدات الأرجية المعروفة؛ بما في ذلك المناسبات الخاصة بالرحلات المدرسية.**
- الاحتفاظ بأجهزة الأدرينالين الذاتية الحقن في مكان ملائم إلى جانب خطة للتصرف لدى الإصابة بالصدمة التحسسية (ASCIA) في مكان يسهل الوصول إليه، بعيداً عن أشعة الشمس المباشرة والحرارة.** ويتعين على الموظفين أن يعرفوا أيضاً المكان المتفق عليه لوجود الحقنة التي يحملها التلميذ (في جيبه، حقيبة خصره، حقيبته المدرسية، إلخ).

معلومات إضافية (Further information)

- الجمعية الأسترالية-الآسيوية لعلم المناعة السريري والحساسية (ASCIA) www.allergy.org.au** منظمة طبية مهنية تقدّم التدريب عبر الإنترنت والموارد الصحية المهنية ومعلومات للمرضى والمستهلكين.
- منظمة الحساسية والصدمة التحسسية في أستراليا www.allergyfacts.org.au** منظمة وطنية أسترالية لدعم المرضى تقدم النصيحة والموارد عن الأرجية والصدمة التحسسية
- هيئة معايير الأطعمة في أستراليا ونيوزيلندا (FSANZ) www.foodstandards.org.au** تقدم معلومات عن قوانين ملصقات المأكولات وعن المولدات الأرجية للمأكولات على ملصقات المأكولات.